

## المذهبات - قراءة وتعليق - ٦

فائز الزهراوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وتفرقنا من بعده معصوماً - 00:00:01

اه الاخوة الكرام الاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم في المجلس السادس من اه اه قراءة كتاب المذهبات مع بعض التعليقات عليه وبعض التوضيحات واليوم نحن في اه الصفحة اه خمسة وسبعين - 00:00:18 وآه في اه باب تربية العقل الابداعي وموضوع تربية العقل الابداعي لانه في المجلس السابق اه تكلمنا عن تربية العقل الناقد والعقلية الناقدة او التربية النقدية الان نتكلم عن مسألة الابداع - 00:00:36

عن مسألة الابداع عند طلابنا تربية الابداع عند طلابنا طيب فيقول هنا اه الموضوع يدور حول ابن عباس انموذجاً رضي الله عنه عن المغيرة قال قيل لابن عباس رضي الله عنهم - 00:01:03

كيف اصبت هذا العلم قال لسانا سؤولاً وقلباً عقولاً يقول انا يعني افهم ذكاء يعني وسائل كذلك اسأل ليس فقط عن عن ما لا افهمه اسأل عن ما وراء الشيء الذي افهمه - 00:01:27

وعن الحسن قال كان عمر رضي الله عنه اذا ذكر ابن عباس قال ذلك فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول اه في الفقرة الاخيرة في اه نفس الصفحة يقول لم يكن ابن عباس رضي الله عنه - 00:01:49

عالماً فحسب ولا مفسراً للقرآن فحسب لقد كان ظاهرة علمية فريدة تعتنى بتوليد الأسئلة وابراز الاعتراضات وتشييد الحجج والادلة والغوص في المعاني والعلل هذا ابن عباس يعني علمية ابن عباس ليست فقط انه يسرد المسائل مثلاً - 00:02:09

لا وايضاً يولد الأسئلة الموضوع الواحد يفرع منه فروع مبنية على اسئلة ويرد الاعتراضات ويشيد الحجج والادلة ويفوض في المعاني والعلل قال سعيد بن جبير كان ناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر رضي الله عنه - 00:02:37

في ادناه ابن عباس دونهم كان يقدم ابن عباس طبعاً ابن عباس ولا زال ولد صغير كما هو معلوم ابن عباس كان صغيراً جداً يعني طفلًا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

في ذلك الوقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الطفل ها حتى انه بات مع النبي صلى الله عليه وسلم عند خالته ميمونة ولد صغير في ذلك الوقت كان فيه كبار المهاجرين والأنصار - 00:03:24

طيب في عهد عمر كان عمر يقدمه على من هو اكبر منه واقدم منه فيقول هنا سعيد بن جبير كان ناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر في ادناه ابن عباس دونهم - 00:03:39

وكان يسأله يعني يستشيره فسأل عمر اما اني ساريكم اليوم منه ما تعرفون فضلهم اليوم سترون من هذا الفتى ها ما يجعلكم تؤمنون بفضلهم فسألهم عن هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً - 00:03:56

يعني قال لهم ما هي مقاصد هذه السورة؟ ما فيها؟ ماذا ترون فيها فقال بعضهم امر الله نبيه اذا رأى الناس يدخلون في دين الله افواجاً ان يحمده ويستغفره خلاص لان الله سبحانه وتعالى يقول - 00:04:28

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره فقال عمر يا ابن عباس تكلم ماذا ترى انت يا ابن عباس وش رايتك في الصورة هذى فقال ابن عباس - 00:04:48

اعلمه متى يموت يقول ابن عباس ان هذه السورة فيها خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم مولته يكون بعد الفتح اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فانك ستموت يا محمد وبناء عليه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان - 00:05:01  
انا توابا ف قال اعلمه متى يموت اي فهي اياتك من الموت فسبح بحمد ربك واستغفره وعن ابن عباس قال دعاني عمر مع الاكابر ويقول لي لا تتكلم حتى يتكلموا ثم يسألني بعدهم ثم يقبل عليهم فيقول ما منكم ان تأتوني بمثل ما يأتيني به هذا الغلام الذي لم تستوي شؤون رأس - 00:05:23

يعني باقي المقصود انه ابن عباس كان يعني من الذكاء بمكان فيقول هنا لا شك ان ت وقد الذهن الذي تحلى به ابن عباس موهبة ربانية. ابن عباس الله وله العقل - 00:05:49

و به الذكاء و بهما الت وقد يعني العقل يعمل يتحرك اه فهو منحة ربانية والنبي صلى الله عليه وسلم توجهها بالدعاء له قالوا ابن عباس رضي الله عنه ظمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره - 00:06:06

وقال اللهم علمك الحكمه وتعلمون الدعاء اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل غير ان ثمة سببا اخر تلمسه من تقصي اخبار ابن عباس تلهم التربية العمريه التي كانت تحفه فيه ملكة الابداع والاستنباط - 00:06:30

يعني ليس هو ابن عباس فقط وحده الذي عنده هذه الموهبة فالبشر فيه كثير عندهم هذه الموهبة او عندهم الذكاء وعندهم ت وقد الذهن تمام لكن من الذي سيرعاها؟ من هو المربى الذي سيرحفها؟ سينشطها سبوجهها - 00:06:52

فالتربيه العماليه كانت تحفه فيه ملكة الابداع والاستنباط عمر بن الخطاب كان له اعتناء خاص بابن عباس كما سيرأي وكانت تحفه باللامان وتفرش له بساطا من الحرية لتساعده على ذلك دون خوف او قلق - 00:07:17

كان عمر بن الخطاب يلام ويعاتب على ذلك فقال ردا على تلك الملامة والعتاب لا يلومني احد على حب ابن عباس وتقسي اخبار التربية العمريه لابن عباس يعني طويل طيب نجي عند نقطة هنا وهي مسألة ايش؟ الاستنباط - 00:07:38

الاستنباط اللي هو استخراج الاحكام او الفوائد من بطون النصوص بعضهم يضع هذا الاستنباط في مهارات التفكير الناقد بل بل الاكثر من يعني او الغالب هكذا يقولون هو ومن من اه مهارات التفكير الناقد - 00:07:59

لأن اول شي التفكير الناقد اول شيء الاستقصاء ثم الاستنباط ثم التقويم تمام المقصود انه فالغالب انه يوضع هناك هذا الاستنباط البسيط يعني يعني الاستخراج العادي استخراج الاحكام السهلة والبساطة - 00:08:21

اما الاستنباط الحقيقى الذي هو استشراف والبحث عن ما وراء فهذا ابداع هذا ابداع شيء من الابداع كيف نجي عند تعريف الاستنباط الاستنباط من النبض والنبوض في اصل لفظه هو الماء الذي يستخرج من البئر - 00:08:45

هذا اصله في اللغة خلاص؟ يقول كلمة تدل على استخراج شيء واستنبط الماء استخرجته والماء نفسه اذا استخرج نبض يعني الماء انا منين اخرجه من التراب من الارض التراب ليس هو الماء - 00:09:09

لكن استخراج الماء الذي هو يختلف في تكوينه عن التراب وعن الارض هم واستخرجه منها هذا استنباط تمام؟ هذا استنباط فكأني انا لما استنبط مسألة او حكم او او يعني - 00:09:27

او مقصدا او نحو ذلك انا استخراج شيء غير مألف يعني غير ممکن من شيء مو باين عنه مختلف عنه يقول فالاستنباط استخراج شيء من شيء اخر قد لا يشبهه - 00:09:46

ولذا فان الاستنباط جزء من الابداع. ليش؟ لأن الابداع يقولون هو اه النظر الى المألف بطريقة غير مألفة او استخراج شيء غير مألف من شيء مألف يعني زي اللي يقول اجمع بين النقيضين مثلا - 00:10:04

هذا الابداع يصنع شيئا مثل ذلك طيب قال ابن فارس قولهم ابدعت الشيء قولا او فعلنا اذا ابتدأته لا عن سابق مثال ما جبت له ما هو شيء انا اخرجه من - 00:10:25

الاساس يعني من شيء سابق له تراكمي واضح لا جبته من شيء غير معقول انه يخرج منه اساسا ولذلك لو جينا على سورة اه سورة النصر الصحابة لما فسروها تفسيرهم صحيح - 00:10:41

تفسيرهم صحيح انه اذا حصل الفتح استغفر وتحمد الله سبحانه وتعالى هذا صحيح ابن عباس جاب شيء ما وراء بعيد جدا عن الانظار استطاع ان يأتي به هذا استنباط الاول استنباط الصحابة هو في التفكير الناقد. وهذا صحيح - 00:10:58

استنباط ابن عباس ليس في التفكير الناقد منطقيا انما هو ابداعي شيء فوق خلاص؟ بس هو طبعاً مبني على الناقد يعني كما سبأتنا انها يعني انه لا يمكن يكون عندي تفكير ابداعي جيد الا اذا كنت اصلاً عندي - 00:11:23

ايش تفكير ناقد جيد المهم قال والله بديع السماوات والارض والعرب تقول ابتدع فلان الركبة اذا استنبطه وفلان بدع في هذا الامر قال قل ما كنت بدع من الرسل اي ما كنت اول. فتأمل العلاقة بين الاستنباط والابداع والتي تمثل علاقة الجزء - 00:11:40

بالكل اي ان الاستنباط جزء من الابداع استنباط على ما ذكرت لكم ان اتي بشيء يعني بعيد. شيء غريب شيء ما وراءها هذا هذا الاستنباط هو ابداع الاستنباط البسيط هذا هو في التفكير الناقد. ارجو ان تكون اتضحت - 00:12:00

يقول هنا ان اخبار ابن عباس ان اخبار ابن عباس تحمل شواهد على تشجيع الخليفة الفاروق له على الاستنباط كما سبق ذكر ذلك في تأویل سورة النصر. حين رأى ابن عباس فيها نعي النبي صلى الله عليه وسلم. مع انه ما هو موجود ما هو مكتوب - 00:12:23

فيها موت او وفاة بس رؤية يعني فحص رهيب اه وعن ابراهيم التيمي قال خلا عمر بن الخطاب شوفوا القصة هذي كيف شوفوا القصة هذي تدل على العقلية ها - 00:12:42

وكيف يتعامل عمر مع هذه العقلية باعتباره مربياً خلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم يحدث نفسه يتأمل يفكر فارسل الى ابن عباس فقال كيف تختلف هذه الامة - 00:12:58

ونبأها واحد وكتابها واحد وقبلتها واحدة لانه عندنا اخبار في النصوص ان الامة ستفترق وان الامة ستختلف والقرآن آآآ اخبرنا عن بنى اسرائيل انهم اختلفوا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعدون سنن من كان قبلكم يعني بتختلفون - 00:13:17

عمر تسائل كيف يصير اختلاف والطريقة واحدة الخط واحد القرآن واحد والنبي واحد فارسل الى ابن عباس اسئلته عن هذا. المسألة يعني الاجابة على هذه ما هي موجودة في كتاب - 00:13:37

ليست موجودة بسلسل منطقي يعني مسألة مبني عليها مسألة وهكذا بشكل خفيف لا فقال ابن عباس يا امير المؤمنين انا انزل علينا القرآن. القرآن نزل على الصحابة يعني فقرأناه وعلمنا فيما انزل لان القرآن كان ينزل على الاحداث وعلى الاشياء يعني بالضبط - 00:13:53

فهم عارفين فايش نزل هذا القرآن وانه سيكون بعدها اقوام يقرأون القرآن لا يعرفون فيما انزل وهم يحفظونه كما هو حالنا اليوم نحن نحفظه بس ما نعرف كيف نزلت السورة اصلا - 00:14:16

سند من كان موجود من الصحابة؟ وش القصة اللي حصلت فيها اساساً ها ولا يعرفون فيما نزل فيكون لكل قوم فيه رأي فاذا طيب يقول انه بعدين سيكون كل قوم لهم رأي - 00:14:32

لأنه ما عايش التنزيل فاذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا اهل البلدة هذه يختلفون عن البلدة تلك اهل المدرسة هذه يختلفون عن تلك المدرسة وهكذا فاذا اختلفوا اقتتلوا نتيجة الاختلاف - 00:14:49

تودي بالقتل او الاقتتال تؤدي الى الاقتتال فزيره عمر وانتهره ليش تقولوا الكلام هذا؟ لا تقول هذا الكلام ولا تذيع هذا الكلام ما هو صح ما محاولة انكار هذا الجواب - 00:15:07

فانصرف ابن عباس ثم دعا بعد فعرف الذي قال الفه عمر رضي الله عنه عرفه يعني اه استساغه استساغ ثم قال ايه اعد علي وفي رواية اخرى اوضح منها في هذه القصة قال ابن عباس - 00:15:28

قدم على عمر رجل فسألته عمر عن الناس علمنا عن الناس وكيفهم كيف الحالة العلمية وكيف عبادتهم وكيف اخلاقهم الى اخره فقال يا امير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا - 00:15:47

يعني يخبر عمر عن اقبال الناس على حفظ القرآن هذا في عهد الصحابة ابن عباس كان موجود فقال مداخلة يعني قال والله ما احب

ان يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة. ابن عباس يلاحظ على - 00:16:07

سهولة الحفظ وانه الناس يعني اقبلت على الحفظ فيقول ما احب ان ان الناس يسارعون الى الحفظ ابداً اعتراضاً ما او مداخلة ما او وجهة نظر ما. طيب قال فزيرني عمر - 00:16:29

ثم قال مه يعني ايش هذا الكلام ها قال فانطلقت ابن عباس فانطلقت الى منزلي مكتئباً حزيناً كيف اني قلت هذا الكلام وعمر زعل على وي يعني ما هذا؟ ها يقول قد كنت نزلت منه بمنزلة ولا اراني الا ولا اراني الا قد سقطت من نفسه. يقصد عمر - 00:16:50

فاضطجعت على فراشي يعني من قوة اه الصدمة والتأثرها اضطجع على فراشه كالمريض حتى عادني نسوة اهلي وما بوجع فبين انا على ذلك قيل لي اجب امير المؤمنين دعاهم عمر رضي الله عنه مرة اخرى - 00:17:18

اجب امير المؤمنين فخرجت فاذا هو قائم على الباب ينتظري فاخذ بيدي ثم خلا بي فقال ما الذي كرهت مما قال الرجل انفا ليش كرهت اقبال الناس على القرآن اليه هذا شيء جيداً يقول عمر - 00:17:38

ما الذي كرهت فقلت يا امير المؤمنين ان كنت اسأتك فاني استغفر الله واتوب اليه وانزل حيث احببت قال لتخبرني فاخبره قلت متى ما يسارع هذه المسارعة يتحقق يعني كل واحد يقول الحق معى - 00:17:58

ليش طيب هل في يعني فرق؟ نعم في فرق لأن الصحابة لما انتشروا في الامصار كان كل واحد آياً يقرأ حسب ما وصله والقرآن نزل على سبعة احرف اساساً فكان مثلاً - 00:18:22

اهل الشام يقرأون بطريقة ابو الدرداء يقرأ بطريقة ربما اختلفت شيئاً ما في الاداء عن ابي بن كعب ربما اختلفت نوعاً ما عن ابي موسى الاشعري عن عبد الله بن مسعود - 00:18:39

فكان الذي الذي اه قرأ على ابي الدرداء مثلاً او على ابي بن كعب حين يجلس على الطالب الذي قرأ على عبد الله ابن مسعود فيسمعه يقرأ فيظن انه اخطأ - 00:18:51

يقول اخطأت وذاك يقول له انت اخطأ فيخطئون بعضهم وهم على صواب اساساً قال قال اه فانه متى ما يسارع هذه المسارعة يتحقق كل واحد يقول الحق معى لانهم ما فهموا اصلاً القرآن ما فهموا كيف نزل - 00:19:04

يعني هم لم يتعلموا كل ما فيه وانما فقط حفظوا حروفه ولم يتعلموا احكامه وكيف نزل ومتى نزل وكم في قراءة وكم فيه قال ومتى ما يتحقق يختص حين كل واحد يظن ان الحق معه - 00:19:26

يحصل الخصام والخلاف ومتى ما اختلفوا يختلفوا ومتى ما يختلف قال عمر لله ابوك لقد كنت اكتتمها الناس حتى جئت بها عمر يقول هذا في بالي من اول بس انا ما جرأت اني اقول هذا الكلام - 00:19:44

ما جرأت اني اقول هذا الكلام ربما يكون عليه ملاحظة ربما آياً لا يكون صواباً ربما يكون مثيراً احياناً فهكذا ابن عباس يرى شيء ما وراء ما بعدها وعن يعقوب بن زيد قال كان عمر يستشير ابن عباس في الامر اذا اهمه يقول غص غواص - 00:20:05

غوص غوا يعني غص يا غواص هيا ابحر ابحر واتنا برأيك فيقول هنا انا احوج ما نكون الى تربية الاستنباط وتربيته والتشجيع عليه وتهذيبه ها اذ نهدف الى تربية العقل الابداعي. فان العقل الابداعي لا يمل من الاستنباط - 00:20:27

لا يمل من الاستنباط ولا يمل من الاستخراج للاحكم يعني العقل الابداعي يحب يستنبط ويحب يستخرج الاحكام ويعمل الدلائل ويغوص في المسائل وهذا ما نريده بالتحديد في تربيتنا للناشئة في - 00:20:57

حلقات القرآن وفي محاضن التربية نحن لا نريدهم فقط متكلمين جامدين ما يعرفون يعني كأنهم نسخ مكررة من المصاحف فقط الحفظ جيد ومطلوب لكن نحن ايضاً نريدهم عقول العقل الذي اعطاهم الله - 00:21:15

ووهم اياد هذا العقل هو هو يعني آياً هو خاصية الانسان الانسان يميز عن غيره بالعقل هذا العقل لابد ان يعمل والله سبحانه وتعالى امكنته من العمل ام كان اعطاه القدرة فلابد ان يعمل. ما يكون متكلقي فقط - 00:21:34

الاحكام الشرعية يتلقاها. القرآن يتلقاها. الاخبار يتلقاها. مسلسلات افلام يتلقاها اه احاديث خطب يتلقاها يوتيوبات ومقاطع يتلقاها. اه رسائل الواتساب والقروبات يتلقاها الى متى العقل يتلقى متى متى اذا يعمل - 00:21:55

متى يبحث متى يتأمل متى يتذمّر متى يتفكر طيب ولذلك نحن نريد في تربيتنا للناشئة في في اه حلقات القرآن ومجالس العلم والذكر وصفوف الدراسة ان يتبعوا هذه المهارات - 00:22:16

مهارات التفكير الابداعي كما قال ابن القيم كثرة المزاولات تعطي الملوك المزاولات يعني تكرار العمل تكرار هذا الاستنباط والابداع تكراره يعني كانه يزاول العمل هذا يزاوله مرة مرتين ثلاثة اربعة خمسة عشرة الى اخره يقول كثرة - 00:22:36  
تعطي الملوك ايش تعطي يعني ينتج منها ها بناء نظام داخل العقل والنفس ما يصير يعني لا ما يصير الابداع اه فلتة كذا مرة حصلت فقط لا يصير هو نظام التفكير الموجود عند الانسان - 00:23:02

طريقة تفكيره اصلا ابداعية. طريقة تفكيره انه ما يقبل الشيء على طول مباشرة. لابد ان يبحث فيه ويبحث ما وراءه ويستخرج ما وراءه يثير اسئلة عليه ليش كذا طيب لماذا حصل كذا - 00:23:22

طيب وain كذا سقطت الطائرة طيب اين الطائرات التي تحرسها؟ كيف توليد الاسئلة توليد الاسئلة البحث عن ما وراء البحث عن ما وراء حتى انه يعني يؤثر عن ابن عباس انه قال والله لقد علمت ان معاوية سيتغلب. لأن الله سبحانه وتعالى يقول - 00:23:39  
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا الاية تمر علينا جميعا لكن هو كيف قرأها؟ قال اه اللهم صلي على رسول الله - 00:24:02

ومن قتل مظلوما عثمان بن عفان. فقد جعلنا لوليه ولی اولیاؤه بنو امية معاوية بن ابی سفیان فقد جعلنا لولی سلطانا فهو يقول انا عرفت انه بيصیر سلطة فلا يسرف في القتل انه كان منصورا - 00:24:21

لاحظتم فهذا اعمال اعمال عمليات عقلية يشتغل العقل مو بس يقرأ مو بس يشاهد مو بس يشوف لأ ما يستسلم العقل المستسلم هذا لا ما يريده الله سبحانه وتعالى - 00:24:40

قال هنا فتبقى للنفس هيئة راسخة وملكة ثابتة اي ان ممارسة هذه المهارات ستؤدي الى تحويلها الى ملكة ثابتة في النفس وعادة لا تنفك عنها وهذا ما نعنيه بقولنا عقل ابداعي والذي يختلف عن مجرد التفكير الابداعي اذ تهدف التربية الاسلامية - 00:25:02  
الى ان يصبح العقل قادر على استيعاب المستجدات واحتواء الافق ورؤية المستقبل وتقليل المضامين واثارة الاسئلة يعني كون يصبح العقل قادر على استيعاب المستجدات يقدر يتعامل معها ما يكون جامد - 00:25:22

احد اسباب الجمود انه العقل ما يتحرك يقول كيف انا اغير ماذا ستفعل؟ طيب يمكن خطى يمكن العقل يمضي الى الامام ما عنده اشكال فهو يستطيع ما دام هذا يعني ما دام انه استجد شيئا في احوالنا - 00:25:40

في العقل هذا يستجد فكرة تناسبه يستجد يحظر فكرة تناسبه آآ ويستطيع حتى رؤية المستقبل عنده قدرة على انه فهم انه يعني الواقع هذا يقول انه بعد عشر سنوات سيكون عندها كذا وكذا استشراف المستقبل - 00:25:57

هو ما يعلم الغيب بس العقل الابداعي الله قدره على انه يستطيع انه ايش يفهم ملامح ملامح المستقبل معالم عن المستقبل العقول التي لم لذلك عقل ابن عباس يقول ترى فيه خلاف قادم - 00:26:20

صح ولا لا كلام ابن عباس عن الاختلاف في القرآن لم يكن في وقته اختلاف ابن عباس تحدث عن الخلاف في القرآن ولم يكن في وقته اختلاف انما حصل بعد عمر رضي الله عنه - 00:26:41

في عهد عثمان حصل الاختلاف الذي تحدث عنه ابن عباس فجاء حذيفة من من الشغور من الجبهة جاء حذيفة رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ادرك الناس ما الذي حصل؟ لما غاز اهل الشام - 00:27:00

اهل العراق يعني جيوش الشام التمكنت مع اهل العراق مع جيوش العراق في في قتال في القتال واصبح الناس يلتقطون فصار هذا يقرأ وهذا يقرأ فيقول هذا انت اخطأ وانت فصار فيه خلاف على القرآن فخالف حذيفة ان يكون مثل الخلاف الذي في بني اسرائيل. فنثأ - 00:27:18

هذا الاختلاف مشروع عثمان رضي الله عنه في توحيد المصاحف فالمقصود ان هذه رؤية ابن عباس وهي قديمة سابقة لوقتها هذا استشراف المستقبل طيب قال واثارة الاسئلة ثم صار هنا في ايش؟ حديث عن الاسئلة تحديدا. الاسئلة مفاتيح الابداع - 00:27:38

ايش الاسئلة اخوة هي انه قرأت موضوعا قرأت كتابا تحدثت مع اصدقائي استمعت الى حديث هنا اثارة الاسئلة انه طيب  
لماذا هذا لو حصل هذا اين كذا؟ ها - [00:28:01](#)

تأتي الاسئلة هذى اللي التي تبحث كانه في فراغات موجودة تأتي الاسئلة لسد هذه الفراغات خلونا نشوف ايش تقول لنا يقول نحن  
اما صنفين من الطلاب طالب يستوعب ما نعلم ويمضي - [00:28:28](#)

عندما نلقنه نقرأ نحدث يشاهد يمشي حاله فان لم يستوعبه فاننا سنعيد تعليمه بشكل او باخر ماشي الحال قال وطالب هذا الطالب  
الآخر اللي عنده العقلية الابداعية وطالب يستوعب ما نعلم - [00:28:47](#)

مثل الاول يستوعب لكنه لا يمضي بل يستوقفنا كأنه شخص اغلق عليه فمه ثم هو يسأل ثم يسأل يعني هو يفهم اصلا بس  
يطرح اسئلة من من يسمعه من القريبين؟ يقول هذا ها علة هذا ما يفهم - [00:29:12](#)

هواً هو فاهم فاهم النقطة الرئيسية في الموضوع فهمها لكن هو تولدت لديه اسئلة يبغى يفهم اطراف الموضوع ما وراءات الموضوع  
الاشياء البعيدة ما بين السطور ليش؟ لان عقله - [00:29:40](#)

يعني اضاء له كذا انوار معينة يقول ترى هنا في فراغ هنا في فراغ لازم تعرف هذا الشيء فهو يبدأ ايش في الاسئلة انه طالب تتفجر  
لديه الاسئلة تباعا وتتولد عنده الايرادات والاعتراضات ويسلك بنا دروبا وعرة ومتشعبه احيانا المعلم يقول انا ما - [00:29:58](#)

على هذا الطالب حين نسمعها يقول والله الطالب الفلاني يتعيني في الدرس يتعيننا في كذا. من كثرة اسئلته وباحث وباحث عن  
معرفة واحد خصائص مراحل الشباب الاستكشاف حب الاستكشاف حب الاطلاع يعني يبغى يفهم يبغى يعرف - [00:30:19](#)

اه وتشعر بأنه في حيرة وقلق حتى تشبع لديه تلك الاسئلة بالاجابات المناسبة. فانت اذا اجبته اجابة ورا اجابة ورا اجابة تشعر وارتاح  
كأنه كان في هم مثلا طيب هذا في نهاية المطاف - [00:30:41](#)

ليس فقط انه استوعب ما تعلمناه. ما ما علمناه فقط؟ لا هو استوعب المفهوم هذا. واستوعب كل المفاهيم التي لها علاقة بهذه  
المسألة التي علمناه اياها نحن امام مشروع طالب سؤول - [00:31:00](#)

يذكرنا بحبل الامة ابن عباس رضي الله عنه صاحب اللسان المسؤول والقلب العقول اذ قال ان كنت ابن عباس يقول ان كنت لا اسأل  
عن الامر الواحد ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:18](#)

يعني تخيلوا ما يعني ما اكتملت الفراغات الذهنية بقول لك ما اقتنع لا هو ما هو غبي يعني هو فهم راح لرقم اثنين اظاف له معلومة  
سدت فراغ ذهني راح للثالث - [00:31:36](#)

وهكذا بعد ثلاثة اصبح عنده بحر من المعلومات حول هذا المفهوم طيب يقول في في هنا في الاخير يقول ان قيمة المعارف ليس  
بفهمها وحفظها فقط وهذا شيء طيب اساسا - [00:31:55](#)

بل بما تغيره في الوجود والعقل من الاسئلة التي تدور المفاهيم وتلتقط خيوط الابداع قال الزهري العلم خزان ومفاتها السؤال اذا  
في التعليم عندنا السؤال هذا شأنه عظيم ما نرفضه في الطالب - [00:32:17](#)

بالعكس نحن ننميه في الطلاب ننميه سواء بقولنا اسألوا او بطريقتنا في الطرح التي يجعلهم يسألون او بمعايشتنا وصحتنا لهم  
ووليننا معهم ورفقنا بهم التي يجعلهم يتجرأون فيسألون هذا مهم - [00:32:40](#)

ما دام انه يسأل العقل يتحرك ونحن ليس فقط نربى القلب والروح. نحن ايضا نربى العقل كذلك. فعندما هو يحرك عقله نحن في  
الاتجاه الصحيح ولذا فان من واجبات المحاضن التربوية ان تعتنى ب التربية ناشئة على مفاتيح الابداع الحقيقة من خلال تشجيعها - [00:33:04](#)

تنميتها والترحيب بها اللي هي الاسئلة نأتي لعنصر الابداع والمحاضن التربوية يقول هنا لعلي لا اكون مبالغ اذا قلت ان اهتمام  
المحاضن التربوية اليوم بتربية العقل الابداعي ظرورة اليوم اصبح ظرورة اليوم في المستجدات المتتسارعة - [00:33:27](#)  
والمتعددة والمختلفة والمذهلة اساساها اصبح تربية العقل الابداعي ظرورة فنحن في زمن المتغيرات المتتسارعة والانفجارات المعرفية  
والتقني الذي يصنع واقعا جديدا بكافة مكوناته من معارف وعلاقات وبيانات ومسالك فالعقل الابداعي يوجد لنا حلول لهذه المشكلات

يوجد لنا الطرائق الجديدة المناسبة لهذا الوضع الجديد ذلك نقول عقل ابداعي ظرورة لماذا؟ لأن اننا اذ نهتم بتربية العقل الابداعي فاننا نعد نعد الناشئة ليكونوا اقوياء في عالمهم الجديد - 00:34:16

تريد الناشئ يكون اقوياء احد عناصر القوة في الجيل الجديد ياء العقل الابداعي بكرة يصنع لنا ما ما ينفعناها مهتم جدا ما نكون مستهلكين فقط نريد ان نكون ايضا منتجين. طيب كيف ننتج اذا ما عندنا ابداع ونحن فقط مستهلكين - 00:34:36  
الاستهلاك دليل البلادة العقلية الاستهلاك دليل البلادة العقلية التوقف عن الاستهلاك دليل نضوج العقل الانتاج والاكتفاء دليل الامة المبدعة نحن بحاجة ان تكون امتنا مبدعة تستغني كيف تستغني انها تنتج - 00:35:00

تستطيع تواكب الواقع تمام ليكونوا اقوياء في عالمهم الجديد. قادرين على قيادته مؤثرين في مجرياته. متخطين لعقباته. صانعي الحلول لكل مشكلاته اننا بذلك ننتشلهم ان يكونوا غدا ما هو باليوم - 00:35:21

يعني طلابنا اذا استمروا على البلاد اللي هم فيها غدا سيكون اساري للاستهلاك وسارة تحت سيطرة المبدعين من الغرب والشرق ومن مختلف البيانات والتوجهات نصب يعني هذه قاعدة قانون اذا لم يكونوا هم اصلا هم الذين يدعون وينتجون - 00:35:43  
تمام واول اه ثمان تربية العقل الابداعي ستواجه مشكلة الجمود التربوي والدعوي الموجود في في الساحة الدعوية والتربوية. تواجهها بسبيل من المشروعية والجذابة والتي ستحدث تغييرا ايجابيا في واقع العمل التربوي والدعوي. حيث يتحول الابداع من مبادرات متتالية الى ثقافة - 00:36:11

سائدة. طيب كيف يكون هذا؟ اول خطوة في تربية العقل الابداعي ان القدوة ان يرى التلميذ فنون الابداع تتجلى في شخصية معلمه فهو يتعلمها بالمارسة والمعايشة اولا واخرا. ليست يعني نعم ممكن نقدم دورات وكذا. بس هو اصلا المعلم لازم يكون - 00:36:32  
مبدع لازم يتعلم الابداع لابد يتعلم يعني هو يعني الطلاب يشوفون الابداع يتحرك امامهم اه وبالتالي نصم لهم البرامج المناسبة وترسم لاجلها السياسات الملائمة القادرة على تحقيق هذا الهدف التربوي. يعني ممكن حتى يتغير شكل المحن - 00:36:54  
تربوي بحيث انه يكون محن ينمی الابداع اساسا ينمی العقلية. طيب هنا في عنوان وهو الاخير الابداع وداء الالف في القرآن نبهنا الله سبحانه وتعالى عن مشكلة الالف هو العادة والاشياء القديمة ها - 00:37:21

قال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا يرفضون الجديد قال او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون من افات الالف - 00:37:38

انه يضيق الافق يعني بعض الناس يحب العيش في المنطقة الامنة خلاص في نظام وجود وفي ناس موجودين خلاص نمشي مثل ما كانوا يمشون ايوه بس انت تمشي الى الهرم الى الموت يعني - 00:37:51

يعني مثل مثل الرجل الكبير السن الناضج خلاص يقول انا مرتاح الان اي انت الان صح انت مرتاح بس خلاص انت على النهاية رايج للموت نفس الشيء مشارينا وبرامجنا ترون نفس الشيء تشب وتهرم ونحو ذلك - 00:38:05  
بعض الناس ما يحب الانتقال من المنطقة الامنة لمنطقة المغامرات والمبادرات والابداع يخاف من الفشل يخاف من الظياع يخاف من الى اخره مخاوف كثيرة ها فمن افات الالف انه يضيق الافق ويقصر النظر ويجمد التفكير. انه يأسر العقل للماضي ويسمو له هذا الايشار. ويشوه مفهوم الثبات - 00:38:20

بالمنهج ليجعله مستوعبا الوسائل يعني بدل ما صار الثبات في المنهج يصير عندها الثبات في المنهج وفي الوسائل وفي البيئة وفي كل حاجة وخطأ الثبات في المنهج بس بقية الامور تتحرك ما في اشكال تتغير - 00:38:44

يقوم العقل الابداعي باثارة الاسئلة حول المألفات. ثم هو يقومها وينقدها اذ يلزم التفكير الابداعي ان يسبقه تفكير ناقد ايوة ثم هو يصنع من تلك المألفات اشياء غير مألفة. هذا هو جوهر الابداع - 00:39:00

يعني هذه المعطيات اللي امامي اصنع منها خلطة وكيف اصنع مثلا اصنع ما احدهنا جديدا كيف اصنع برنامج جديد كيف استثمر هذه الحادثة كيف استفيد من هذه الفرصة هكذا يفكر ها يبني على واقع يعني في الاخير - 00:39:19

فالملصود ايه الاخوة انه ايش انه لابد لابد ان يعني آلا نقف امام الظواهر وان نعلم طلابنا آلا يقفون امام الظواهر فقط ويتبعون بشكل مباشر بل لا بد من التفكير لا بد - 00:39:37

من الفحص لابد من النظر الى ما وراء لا بد من الاكتشاف اكتشاف الخفايا ونحو ذلك. هذا يعني اه بعظام ما يقال عن اه تربية التفكير الابداعي والموضوع طبعاً بلا شك اكبر لكن هي مدارسة والوقت اخذنا وبقي تقريراً ربع ساعة اذا احد عنده تعليق او - 00:39:55

سؤال او نحو ذلك حول هذا الموضوع او ما سبق مما اه يعني اخذناه في المجالس السابقة وجزاكم الله خيراً وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:40:16

اه يمكن اكثراً ما نعانيه في المحاضن التعليم التربوي هو الخجل لدى الطالب من كثرة الاسئلة. كيف يمكن للمعلم ان يعالج هذا الامر فيهم؟ ممتاز. يعني ممكن يعني انا لو قلت للطلاب اسأل - 00:40:33

الو ما يسألوه اسألوا اسألوا ما يسألون يستحقون يخافون واحد يخاف ان يخطئ في كلمة مثلاً او يخطئ في تعبيره او كذا لكن لماذا لا تكون بيئتنا اصلاً ها مختلفة - 00:40:43

يعني هي هي اصلاً هكذا فمثلاً آلا في التعليم فيه فيه طريقة تسمى طريقة التعليم التعاوني وفي التعلم النشط انه هو يعني ممكن اعطيهم القصة اعطيهم جزء من الدرس هم يقرؤونه فيما بينهم ويناقشونه - 00:40:59

هذه المناقشات اذا تعودوا عليها يصبح حديثه بين الناس معتاداً مألوفاً يعني في البداية سيستحي وهكذا ثم سيجد نفسه بعد اه عدد من هذه الدروس التعلم التعاوني مثلاً انه يناقش ويطرح ونحو ذلك - 00:41:16

المقصود انه اظن هكذا انه نحن البيئات التربوية الموجودة بحاجة الى نوع من التعديل بحيث انه يعني تناسب تربية الشخصية تنمي فيه عقله تنمي فيه ذوقه تنمي فيه اخلاقه فلا مانع انه يكون جزءاً من البيئة التربوية عبارة عن ورشة - 00:41:36

يعني مكان فيه عمل سواء اه اوراق اقلام والواح اه يعني لو كانوا بنات مثلاً اقمشة زينة لو كانوا رجالاً مثلاً اخشاب زجارة الى اخره يعني نحن لازم نفك تفكيراً ابداعياً في - 00:42:03

ما هي ما هو المحاضن الذي بين ايدينا؟ وكيف كيف نعدله؟ كيف نغيره ونخرج عن المألوف طيب اه هل تعرفون مدارس تعليمية تنمي الفكر الابداعي ما اعرف والله لا اقول ليست موجودة انا ما عندي يعني استقصاء في هذا الامر - 00:42:23

اه لكن لكن هل ممكن هذا جميل للسؤال الاسئلة تولد الابداع هذا مثال الان هل ممكن ننتاج برنامجاً ينمي التفكير الابداعي؟ لاطفالنا ممكن ليش لا؟ ممكن بس اني اعمل ورشة عمل مع متخصصين مثلاً او كذا واروح اجيبي يعني اتعلم بعض الاشياء موجودة وافتتح مثلاً قناة او او افتح برنامج - 00:42:49

معين واطوره ها اطوره واحسنها وهكذا والله يا ليت اتمنى ذلك لان هذا لا يفيد تروه في مسألة الابداع فقط سيفيد العقل في اطلاقه في اتجاهه الصحيح حتى حتى انه سيسبح عقاً ناقداً - 00:43:23

تمام طيب كيف نوازن بين الحديث حول الواقع وما نريده ان يكونوا فيه من تغيير من غير تغيير جانب يعني بين الواقع والمأمول. كيف نوازن بين الحديث الواقع يجب ان نوصفه كما هو. يعني عندما نقول عندهنا مثلاً اخطاء في الواقع عادي. لا نزعل من الكلمة هذى - 00:43:43

اذا كانت صحيحة لا نزعل منها لانه عادي ما في شيء بعض الناس اذا قلنا الواقع فيه اشكالات قال انت متشائم انا لا اتحدث عن المستقبل انا اتحدث عن الواقع - 00:44:04

والواقع عبارة عن معلومات ينبغي ان اصفها كما هي. فالامر طبيعي. حينما اتحدث عن المستقبل انا استشرفه وفق وقائع وكذا واقول ممكن يكون كذا وكذا ونحن اذا فعلنا التالي فانا سنحصل كذا وكذا ما في اشكال ان شاء الله تعالى - 00:44:14

كيف ينمي المربى هذا الجانب فيه وفي المربين؟ بالنسبة للمربين يتعدوا على هذا الحبل لا اقول الا انه يتعدوا على هذا الامر. يعني يمرن العقل على ذلك في في ساحة الدعوة في ساحة التربية في اي شيء يشوفه حتى في الواقع الاجتماعي ما هي مآلات مثلاً آلا - 00:44:33

آآ يعني واقع الناس الاجتماعي بالطريقة هذى هذا سىؤول كذا كذا يعني لازم شغله شوية يحركه هو ما هو شرط يعلم احد وكذا. اه

ايضا في المجالس ممكן يكون في نقاشات. نقاشات لا يترتب عليه شيء. لكن مهمة في تنمية العقل - 00:44:53

طيب اه في المتربيين عندنا موضوعات كثيرة احنا نطرحها على على المتربيين اساسا وعندنا في التسريع فيه قرآن وفيه حفظ متون

مثلا نحن من خاللها يمكن فعل ذلك من خاللها يمكن فعل ذلك. كم في عندنا في القرآن من قصص - 00:45:12

فممكنا نسأل الطلاب ماذى يترتب على هذا الفعل المذكورة الان في الآيات التالية طيب هذه القصة حصلت في في عهد موسى عليه

السلام هؤلاء السحرة فعلوا كذا كذا طيب ماذى لو السحرة - 00:45:30

يعني ما امنوا ليش ما نحرك العقول بالطريقة هذى؟ نسأل هذه الاسئلة ما فيها شيء اسئلة مشروعه طيب مجرد الاسئلة هذا شيء طيب

كيف ممكنا يكون المعلم مبدع ان يكون متجدد - 00:45:44

ما يكون جامد انسان اصلا هو محاور عنده اتصال جيد اساسا اه عنده تغيير عنده تجديد ها والدليل على ذلك هو جاذبية الطلاب

للمحضن. ليش؟ لأن الطلاب هم هم متجددين. هم جيل جديد اصلا لا يعني ليس - 00:46:00

ليس هو جيلي انا هو جيل جديد عنده معطيات جديدة فاين انا اذا استطعت اني اجذبهم معناته اني قدرت ايش؟ ان اتي بجديد

قدرت ان اتي بجديد يا يسحبهم. بعض الناس اذا قلنا له جديد معناته نجيب العاب الكترونية مثلا واشياء وكمبيوترات ما هو شرط لا

- 00:46:19

ليس شرطا هذى تحتاج الى تفكير ناضج بالتالي ترون حتى المربين والمعلمين لازم ان اهم يتبعهون انفسهم بتنمية المهارات العقلية

وقراءة الكتب التي يعني تبني هذا الجانب يعني الدراسات التربوية - 00:46:43

اطروحات فيه طروحات يعني اخر ما ما رأيت اه اه قبل فترة ونشرته عندي في القناة نقلتها موجود عندي في في القناة اه اظنها تبع

مؤسسة الراجحي في نشرات تربوية. ليش ما نقرأها النشرات التربوية هذى؟ فيها دراسات ميدانية ويترتب عليها كذا وكذا. هذى -

00:47:01

هذه جميلة ترون يعني توسيع الافق عندنا طيب ان العقل يدعى ثمرة العقل الناقد ليس ثمرة بس ليس ثمرة لكنه لا ينجح الا به يعني

هما متلازمان اذا اذا موجود الابداعي معناته انه عنده قدرة على النقد - 00:47:20

الابداع الصحيح الابداعي الصحيح اللي يجيب شيء صاحي ها؟ لأن احد سمات الابداع هي هي الجدة والاصالة ما هو اي كلام يعني ها

فهذا معناته انه اصلا عنده مهارات ناقدة. يعني فاحصة - 00:47:47

طيب وليس العكس يعني ليس ليس من شرط العقلية الناقدة انها تكون مبدعة ليس شرطا لكن العقلية الابداعية حتما انه عنده قدرة

نقدية ممتازة تمام عندما نقرأ كتابا ننتقد بعض ما كتب فيه او نكتب اسئلة كثيرة حول بعض النصوص. ثم يبحث بحث عن آآ بحثا

جيدا. لكن الكثير ينتقد نقدا لاذعا - 00:48:05

لمن كان هذا دأبه هل هذا يعتبر من الابداع او من التهجم على على الكتاب آآ الفقرة الاولى انه ايش آآ عندما نقرأ وكذا فانا نكتب

اسئلة او ننتقد هذا ممتاز - 00:48:35

هذا ممتاز خلاص؟ بالعكس هذا شيء جيد الكتاب يا اخوة هو عبارة عن حوار انا لما اكتب الكتاب ولما كتبت المذهبات وانا اقول الزملا

وكذا اقول ليس هذا ليست هذه مصنفات - 00:48:49

هذه كتب حوارية انا اتحدث مع الناس عبر القلم فللاخرين نقد هذا الكلام والاشارة اليه والتعليق عليه عادي كأني اتكلم انا وياه في

مجلس فانا كذلك اذا قرأت كتابا ايش المانع اني لاحظ عليه - 00:49:06

ما في مانع المانع هو في انه مثلا اه اساءة الادب في المشهد العام ها انه اني مثلا انتقص من قدره في المشهد العام هذا شيء اخر هذا

غير جيد - 00:49:23

لكل شيء قدره لكن انا اذا قرأت كتاب لازم عندي في الصفحات الاولى فيه فيه ملاحظات اكتبها فيه رؤية آآ احيانا بعض الكتب ما شاء

الله تبارك الله هي تولد اسئلة اساسا هي - 00:49:41

مشروعات اقول يعني يبني عليها يكون كذا وكذا ها فهم انت عند قراءتك انك ايش؟ تفحص الكتاب. لأن انت هذي المعلومات ستدخالها الى عقلك المخزون عندك فانت لازم تدخلها بطريقة صحيحة - 00:49:56

خلاص؟ الا كتاب الله سبحانه وتعالى معصوم وكلامنا سلم معصوم وغير ذلك ما هي معصومة. هذا امر عادي. تعرف لكل شيء قدره. الساعة الحادية عشر الان اه كتب الله اجركم وجزاكم خيراً وموعدنا ان شاء الله تعالى في اه الساعة العاشرة اسبوع القادم - 00:50:12

اه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:29